

التعليق على مقدمة المجموع للشيخ ابن عثيمين 03

محمد بن صالح العثيمين

وان يدخل كامل الهيبة فارغ القلب من الشواغل نعم الان جاء وقت السؤال نعم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم وبينما هو في الحديث آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام اوتي - [00:00:01](#)

من اللبن وعن يمينه غلام وعن يساره يا بكر. نعم. فاعطى الغلام وقال اه الايمن تدينه الاعلام معارضة اصلا لانه اذا وجد واحد على اليمين وواحد على اليسار حط من الايمن - [00:00:20](#)

لكن اذا كانوا امامك الاكبر ومنه الدخول البيت المصافحة وكذلك بالنسبة للمصافحة اذا اذا قابلهم يبدأ بالاكبر نعم احسن الله اليك اه الا ترون احسن الله اليكم ان قول المؤلف ولا تشيرن عند ولا ايش؟ ولا تشيرن عنده. نعم. هو اشارة الى فعل بعض الناس اذا اراد انه - [00:00:34](#)

الكبير اما في السن او مكان يشير باصبعه هكذا وتشعر بانه يتكلم من منطق القوة وان المخاطب في موضع الضعف والضعف هذي اشد هذي اي اقول الا يمكن مطلقا حتى لو اشار على سبيل العبث مثلا - [00:01:04](#)

هو يقول اه العبارة عندك وان تجلس امامه ولا تشيرن عنده بيدك. عنده ما قال اليه عندها يعني كن متأدبا اما اليه في اشد واسد نعم واجب ومن الأدب على الطالب ان لا يخالف شيخه فيما قرره من مسائل علمية. نعم - [00:01:27](#)

بعض الناس يريد علينا بعض الشبه. نعم. فيقول اذا كان الطالب مقتنع بمسألة ومحيط بها من جميع نواحيه فيها فاذا اذا اخذ بقول شيخه وهو مخالف لما اعتقد يكون مقدم الذهب. نعم. ونحن قلنا بالاتباع. نعم. وكيف الجواب على - [00:01:50](#)

الجواب سهل يقول ما دمت مقتنعا بالدالة الشرعية فبينها لشيخك والواجب على شيخه ان يتبع الدليل يعني كما قلت لكم الشيخ مو معصوم ولا هو مشرع لان احيانا الانسان يعتقد الشيء ويعتقد ان هذا هو الصواب ولا عنده فيه اي اشكال - [00:02:10](#)

نعم ويرى انه لن يقوم احد امامه في في مجادلته او مناظرته وعندما يحصل البحث في المناقشة يتبين الامر بعض المسائل وهذا شيء كثير اضرب لكم مثلا اذا سجد احدكم فلا يبرق كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبته - [00:02:31](#)

هذي قضية مسلمة عند كثير من الناس ان المعنى انك تبدأ باليدين قبل قبل ان ارى الركبتين كما هو في اخر الحديث ولا يضع اليه قبل ركبته ولا احد يقبل المجادلة فيها ولا احد يرى انها - [00:02:52](#)

الا نسأوا هذا واذا رجعنا الى المقتضى اللفظ لغويا تبينا الامر بخلاف ذلك فان لفظ الحديث فلا يبرك كما يبرك البعير وليس فلا يبرك على ما يبرك عليه البعير هم توهموا ان المعنى لا تبرك على ما يبرك عليه البعير وهو الركبة. وقالوا ان ان ركبتى الجمل في يديه - [00:03:09](#)

مع ان علماء اللغة مختلفون في هذا بعضهم يقول ان ركبته في في رجله لكن المشهور والمعروف ان ركبتى الجمل في يديه. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام كلامه محكم قال فلا يبرك - [00:03:37](#)

كما يفرج وانت انظر الى كيفية بروف الجمل يتبين لك واشياء كثيرة هي جلسة الاستراحة مثلا بعض الاخوان يقول لابد انك تجلس في الاستراحة حتى وان خالفت امامك لانه يعتقد انه هي السنة - [00:03:54](#)

وانت اذا تأملت حديث جلسة الاستراحة وجدت ان الرسول فعلها للحاجة بلا شك لان اصح ما ما ورد فيها حديث ما لك ابن حويرث ومالك من حويرز؟ وصف قيام النبي عليه الصلاة والسلام انه يجلس ثم يعتمد على يديه ويقوم - [00:04:15](#)

وهذا لا يفعله الا من يحتاج الى الاستراحة حتى يعتمد على يديه ويقوم لهذا انا اقول التلميذ اذا كان قد درس من قبل او في

اثناء مطالعته ما يخالف رأي استاذ فالواجب ان يناقش - 00:04:33

لانه كيف كيف يليق انك مثلا تقرر شيء وبعد انتهاء المجلس مباشرة يرى طلابك يخالفونك وش هذا؟ وبين طلب العلم يعني ارى ان هذا مو صحيح نعم شيخ في قوله يا شيخ ولا تلح عليه اذا كسل. هل يعني من معانيه يا شيخ انه الشيخ اذا نوقش في مسألة المسائل واعترف عليه - 00:04:54

فالظهر من الشيخ ابن الفيصل في هذا المساء هل هذا معناها ولا معناها ان معناها يعني نفسيا تعبان مثلا اما لكثرة الاسئلة التي وردت عليه والا لمؤثر خارجي انتم لا تقولون ان الانسان اللي امامكم - 00:05:23

ليس لديه الا انتم مثلا. قد يكون هناك مؤثرات خارجية اما في اهله والا في غير اهله. ويكون يعني لنفسه ما هي منطلقة ولذلك يجب ان تراعى هذه المسائل مو معنى ان المدرس اذا جاء هو متفرغ من كل شيء - 00:05:42

قد يكون هناك اشياء مؤثرات خارجية وكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله واتوب اليه اكثر من سبعين مرة. نعم. ما يدخل فيها هذا المعنى. ايش؟ ما يدخل فيها هذا المعنى بمعنى - 00:06:02

تتوقف في مسألة فلا يلح على لا اذا لا هذي قد يكون متوقف على اكبر ما يكون من نشاط لا يتوقف لتعارض الدالة عنده ها؟ يعني اذا كسل عن الاجابة - 00:06:21

لا القصة غير مسألة العجز الشاي والكسل شيء اخر نعم شيخ بارك الله فيك آآ قلنا ان قلنا انه لا ينبغي لان التلميذ ان يعارض شيخه فيما قاله بقول اخر مثلا - 00:06:38

ثم قلنا انه يمكن ان اذا كان مقتنع بالقول الثاني ان يناقش الشيخ ويورد عليه ذلك فكيف نجمعه؟ لا لا يقول ومثلا لما قرر الشيخ لها الكلام قال قال فلان - 00:06:54

وعينه هذا لا ينبغي اما اذا قال مثل ما الجواب عما قاله بعض العلماء ولم يعين مهما ارى في هذا بأس ان شاء الله. مع انه فيه نوع من اساءة الادب. نعم. شيخ اه ورد عن بعض السلف تعالوا. ها - 00:07:09

ورد عن بعد السائق. افعال فيها قسوة. افعال ايش؟ افعال فيها قسوة وجفاء على الطلاب. فلن نقل هذا مخالف لهدى النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان رؤوف رحيم للمؤمنين. لا هذي هذي بركة لك في قضاء اعيان - 00:07:28

قضاء اعيان يمكن المعلم يكون شديدا على بعض الطلاب اما نسوء ادبه في هذا في هذا المجلس او في مجالس اخرى هذا هو حاله. نعم؟ اذا كان هذي حاله فنسأل الله ان الله يصلحه ويهديه - 00:07:44

ويسلم على الحاضرين كلهم بصوت يسمعونهم من اسماعا محققا. ويخص الشيخ كاملة كاملة وان يدخل كامل الهيبة وان يدخل كامل وان يدخل كامل الهيبة فارغ القلب من الشواغل متطهرا متنظفا بسواك وقص شارب وظفر وازالة كريبه رائحة - 00:08:06

فهذي يعني كانه رحمه الله من اجل ان يأتي الانسان وفي هيبة للعلم ومجالس العلم والا فلنقل يقول اه ما هو الدليل على انه يدخل متطهرا متنظفا وما اشبه ذلك - 00:08:37

لكن نقول هذا من اجل ان يكون للعلم عنده هيبة ثم ان العلم مجلس ذكر والرسول عليه الصلاة والسلام قال اني احب ان لا اذكر الله الا على الا على طهر - 00:08:57

ينعموا بالتنظف بالسواك وقص الشارب هذا مشروع كل وقت نعم ويسلم على الحاضرين كلهم بصوت يسمعونهم اسماعا محققا. ويخص الشيخ بزيادة اكرام وكذلك يسلم اذا انصرف ففي الحديث الامر بذلك ولا التفات الى من انكره. وقد اوضحت هذه - 00:09:12

المسألة في كتاب الازكار صحيح لكن اذا كان يشوش على الحاضرين مثل دخل اه طالب بعد ان استتب المجلس وانهمكوا في في الاستماع الى كلام الشيخ وما اشبه ذلك فهل نقول - 00:09:39

ارفع صوتك بالسلام مع انه يخشى ان يشغلهم الجواب لا اما اذا كان لا لا يشغله فلا بأس لان الصحابة كانوا يسلمون على الرسول عليه الصلاة والسلام وهو جالس مع اصحابه - 00:10:01

في المسجد نعم ولا يتخطى رقاب الناس ويجلس حيث انتهى به المجلس الا ان يصرح له الشيخ او الحاضرون تقدم والتخطي او

يعلم من حالهم ايثار ذلك نعم واضحة اي بس يصرح له الشيخ معلوم. نعم. او الحاضرون. كيف الحاضرون يصرحون له بالتقدم؟ ايه. يقول تفضل. ايه - [00:10:17](#)

ما الذي اعطاهم هذا الحق؟ كيف؟ الحاضرون في مجلس الشيخ؟ نعم. الواجب انهم ما يعني من الادب لا اقول شيئا. ايه. قد يعرفون من الشيخ انه يكرمه ولا يقيم احدا من مجلسه فان اثره غيره بمجلسه لم يأخذه الا ان يكون في ذلك مصلحة - [00:10:48](#) للحاضرين بان يقرب من الشيخ ويذاكره مذاكرة ينتفع الحاضرون بها كل هذا واضح ولا يجلس وسط الحلقة الا لضرورة ولا بين صاحبين الا برضاها. واذا ففسح له قعد وضم نفسه ويحرص على القرب من الشيخ ليفهم كلامه فهما كاملا بلا مشقة - [00:11:16](#) وهذا بشرط الا يرتفع في المجلس على افضل منه هذا صحيح اذا كان احد الطلاب ثقيل السمع يحتاج الى ان يجلس الى جنب الشيخ فهنا ينبغي ان يؤثر بذلك وان يقدم - [00:11:49](#)

ولا حرج عليه اذا تقدم ايضا ويتأدب مع رفقته وحاضر المجلس. فان تأدبه معهم تأدب مع الشيخ واحترام لمجلسه واحترام لمجلسه. ويقعد قعدة المتعلمين. لا قاعدة المعلمين وش الفرق؟ وش تعرفون الفرق؟ الفرق كان صدر المجلس - [00:12:08](#)

كيف؟ نعم؟ بهيئة تدل على انه يعني معتدل بنفسه وانه يرى قوله يعني لا يجوز متعاضما والمعلم لانها اجازة تكون خلاف جلسة المعلم هل الله اعلم. نعم. الظاهر والله اعلم يا شيخ المعلم له ان يتكى. له يعني ان يجلس هيئات - [00:12:41](#)

لا يصح ولا يليق بالطالب ان يجلسها مثل ان يجلس الطالب على جدار ويقول برجله هكذا ويتكى هذه يعني يمد رجله اي نعم هذي ليس جلسة انسان متواضع. نعم. في جلسة المتعلمين العادية هي التربع فيما يبدو. ايه. الا ان اوجعته رجله عادي - [00:13:08](#)

ايش؟ ايه. ايه هذا اذا كان المتعلم تعلم خاص فان جبريل لما جاء يسأل الرسول عليه الصلاة والسلام فعل مثل هذه لكني صار المجلس عام مجلسكم هذا فالظاهر لي انا الظاهر اني من كلام الشيخ رحمه الله - [00:13:28](#)

ان هناك جلسات عندهم معروفة تعرفون في ذاك الوقت يعني انا الطلاب كثيرون جدا يمكن لعل الطلبة لهم جلسات معروفة يعني ما يجلس القرفصاء ولا يجزم محتبيا نعم ولا يمد رجله - [00:13:57](#)

نعم وما اشبه ذلك والمعلم بخلاف هذا يمكن هكذا. نعم المهم اذا كان هناك دراسات للمعلم جلسة وللمتعلم جلسة فانه يعني بالكسر الصواب للمعلم جلسة وللمتعلم جلسة فانه كل يأخذ بجلسته - [00:14:14](#)

نعم ولا يرفع صوته رفعا بليغا من غير حاجة ولا يضحك ولا يكثر الكلام بلا حاجة ولا يعبث بيده ان هذا يعني في الجلسات العادية ايضا اما جلسة التعلم لا شك ان هذا ما احد فاعله - [00:14:41](#)